الصهيونية، والمجاهدين استمرت لساعات، قامت جرّافات الجيش بهدم المنزل، والمجاهدان بداخله، فارتقيا شهيدين، وقد انتشل الاحتلال جثتيهما من تحت الأنقاض، وعثر في البيت على قطعتي سلاح، ورشّاش، وقنبلة يدويّة، وقد اتهمهما الاحتلال بالمشاركة في تنفيذ عمليات عدة.

26 آب/ أغسطس 2000م:

الحدث: محاولة اعتقال القائد محمود أبو هنود، ومقتل ثلاثة من جنود القوات الخاصة الصهيونية.

التفاصيل: بعد اغتيال عادل وعماد عوض الله في أيلول/ سبتمبر 1998م، أصبح محمود أبو هنود المطارد الأول للاحتلال الذي سعى بكل قوته للوصول إليه، ومن تلك المحاولات كان أبو هنود في بيت نضال دغلس في بلدة عصيرة الشمالية، فطلب منه أبو هنود شراء منظار ليلي، فقام بالاتصال بأحد الأشخاص من الداخل المحتل عام 1948م، فتتبع جهاز الشاباك الاتصال، وقام بوضع جهاز تعقب في المنظار، وأوصله عن طريق التاجر لدغلس وسلمه لأبي هنود، وعند استخدام المنظار استطاع جهاز الشاباك تحديد مكان أبو هنود.

وفي تاريخ 26 آب/ أغسطس 2000م، بدأ جيش الاحتلال بعملية خاصة لمحاصرة البيت، وقبل إطباق الحصار كانت إحدى جارات دغلس اتصلت به وأبلغته عن قوات الجيش، فتنبه أبو هنود واستعد للانسحاب قبل إطباق الحصار، وأخذ يراقب تحركاتهم، وعندما حانت الفرصة المناسبة للانسحاب، جهز سلاحه من نوع (M16)، وخرج من إحدى زوايا البيت؛ فشاهد نحو عشرة جنود على سطح بيت مجاور